ترينالي الشارقة للعمارة
SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

ترينالي الشارقة للعمارة 2023 يكشف تفاصيل التصاميم والمشاريع العامة الجديدة المشاركة

"جمالية المتغيّر: عمارة التكيّف"

القيّمة الفنية: توسي أوشينو

11 نوفمبر 2023 – 10 مارس 2024

تعاون: هنري غلوغو وألكسندر كونغشوغ، "استقلالية الموارد"

يكشف ترينالي الشارقة للعمارة عن تفاصيل التصاميم والمشاريع العامة الجديدة التي بنيت تماشياً مع سياق الشارقة، ضمن إطار دورته لعام 2023 التي تأتي تحت عنوان "جمالية المتغيّر: عمارة التكيّف" من تقييم المعمارية "توسي أوشينو" وتضم هذه الدورة 30 معمارياً ومصمماً واستوديو تصميم من 26 دولة، حيث سيستكشفون معاً حلول التصميم المبتكرة الناتجة عن ظروف الندرة في الجنوب العالمي. وسوف يتعمّق الترينالي من خلال الأعمال التركيبية الفنية والمعارض واسعة النطاق والحوارات النقدية والبرامج العامة كيف يمكن لثقافات إعادة الاستخدام وإعادة التخصيص والتعاون والتكيّف أن تساعد في الجهود المبذولة لتحقيق مستقبل أكثر استدامةً ومرونةً وإنصافاً.

رأى الترينالي النور لأول مرة في عام 2018 من أجل تحقيق هدف أساسي وهو توفير منصّة للعمارة والعمران من غرب آسيا إلى جنوب آسيا والقارة الأفريقية ضمن سياق الشارقة، حيث تُعرض المشاريع في جميع أنحاء المدينة وضواحيها، بما في ذلك ضمن المواقع المركزية مثل سوق الجبيل القديم للخضار والمدرسة القاسمية وصولاً إلى المناطق الصحراوية، وستُقدّم هذه الدورة عروضاً معمارية وفنية غامرة تتّسم بالطموح والديناميكية وتحوّل المنطقة إلى مركز عالمي للخطاب المعماري بالرغم من تجذّرها في تاريخ وثقافة وتقاليد الشارقة.

هذا وتشتهر "توسي أوشينو" بأساليبها المعمارية التي تستجيب للظروق البيئية والاجتماعية، حيث استلهمت اختيار موضوع الترينالي في دورته الحالية من فلسفتها التصميمية الخاصة التي تعتمد على الحلول المنبثقة من السياق العام. وسوف يُسلِّط المشاركون في الترينالي الضوء على حلول التصميم المستمدة من المعارف الأصلية، ويستكشفون إمكانيات المواد المحلية، ويختبرون مرونة المجتمعات في جميع أنحاء العالم وقدرتها على الصمود والتكيف مع المناخ.

وفي هذا الصدد، سوف تستجيب المشاريع لموضوع الترينالي عبر ثلاثة مجالات رئيسية على النحو التالي:

ترينالي الشارقة للعمارة
SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

السياق المتجدّد

سيوضّح المشاركون كيف يمكن للمعرفة المستمدة من الجنوب العالمي أن تُلهم التصميم المرن والقادر على الصمود في وجه تحدياتنا الراهنة بما في ذلك تغير المناخ وندرة الموارد، ومن المشاريع التي تُسلّط الضوء على تنوع المواد الطبيعية بوصفها مورداً للبناء هو مشروع "إتادان" الذي يقدّمه استوديو "هايف إيرث" على شكل جدار متعدد الوظائف مصنوع من التربة المدكوكة والمخلفات الزراعية، وهو عمل تركيبي فني تفاعلي متاحٌ أمام الزوار من جميع الأعمار يتضمن مقاعد ودرجات للراحة والاسترخاء، حيث سيعمل على تعزيز الاستدامة من خلال تقاسم الموارد وإعادة استخدام المخلفات. فضلاً عن ذلك، يُشكّل استخدام الطين كمادة في المشاريع أساس عمل "سمية الدباغ" المعنون "من التراب وإلى التراب"، وهو عبارة عن هيكل جداري منحني يعكس الدائرية والازدواجية الأساسية للمادة التي تُجسّد الصلابة والسيولة معاً.

حرم هونارشالا، بوج. الصورة بإذن من أندرياس ديفنر

من جانبه، يستكشف معرض "العودة إلى المستقبل" الذي تنظمه "مؤسّسة هونارشالا" كيف يمكن للمواد الطبيعية ومهارات البناء التقليدية أن تُعزّز الأصوات المهمشة في محاولة لعلاج التأثير الاستخراجي لاقتصادات السوق الحديثة على التنوع البيولوجي والمعرفة الأصلية.

كما ستُسلّط المشاريع الضوء على الاستجابات المبتكرة والتعامل مع ثقافة المخلفات، إذ يتبنّى العمل المعنون "سفينة ثيسيوس" للفنان "توماس إيغومينيدس" نهجاً تدويرياً من خلال إعادة استخدام بكرات بلاستيكية وقضبان ملولبة مهملة لإنتاج تركيب فني معماري يصبح رمزاً لمقاومة ثقافة الإهمال. كما يُصمّم "بابا أوموتايو وإيف نناجي (MOE+AA/ADD-apt)" مشروعاً في إحدى المناطق الصناعية في الشارقة لاستكشاف الحياة وسط الأراضي الخالية والمساحات غير المستغلة في المنطقة، إذ يُقدّم العمل المعنون "نحن نستريح عند عش الطيور" عملاً تركيبياً مصنوعاً من المخلفات العضوية والسقالات ويتساءل عمّا يحدث عندما يتم تكييف المساحة لإنشاء نقطة راحة جماعية.

ترينالي الشارقة للعمارة
SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

سياسة الاستخراج

سينخرط المشاركون أيضاً في توثيق وتسجيل ومعالجة العمليات الاستخراجية للموارد والتي غالباً ما تكون الأساس للتصميم المستدام. وفي هذا السياق، يُقدّم استوديو التصميم "فورمافنتازما" المشروع المستمر "كامبيو" (2020-2023) الذي يبحث في أصول صناعة الأخشاب ضمن إطار التنقيب الحيوي الاستعماري في القرن التاسع عشر، كما يستكشف التأثيرات البيئية لسلسلة التوريد ويسعى نحو توسيع التصميم إلى ما هو أبعد من المنتجات النهائية من خلال دمج الغابات والتشريعات والعلوم والأنشطة، حيث يطرح تساؤلات عن الكيفية التي يعالج من خلالها التصميم القضايا البيئية بأساليب تعاونية ومستنيرة، وذلك عبر عرض مقاطع فيديو مخصّصة كجزء من معرض متعدد الوسائط.

وبهدف تسليط الضوء على قضية استعمار المخلفات، تركز علامة الملابس التجارية "بوزيغاهيل"، التي تعمل بشكل إبداعي على تحويل مخلفات الملابس المستعملة من الغرب وبيعها مرة أخرى إلى الشمال العالمي، في بناء استوديو الإنتاج الخاص بها ومنصة مشروعها "الإعادة إلى المرسل"، حيث يُظهر هذا الأداء المتمرّد مدى براعة الأفارقة في جنوب الصحراء الكبرى في استغلال النفايات كمورد قيّم. وفي الواقع، تلعب الشارقة دوراً هاماً في سلسلة توريد الملابس المستعملة، إذ تم الحصول على أكوام من الملابس المستعملة غير المغسولة خصيصاً لهذا العرض من مركز فرز في إحدى المناطق الحرة في الشارقة، حيث يقوم يتم إفراغ الملابس غير المرغوب فيها التي تم جمعها في أوروبا وفرزها وإعادة تعبئتها.

فورمافنتازما، لقطة ثابتة من "كامبيو - رؤية الخشب من أجل الأشجار(2020-2023) "

علاوةً على ذلك، يسبر العمل التركيبي الفوتوغرافي للفنان "ضياء مراد"، والذي يحمل عنوان "تحولات الطاقة"، أوجه الانهيار الاقتصادي في لبنان باستخدام صور جوية تُظهر مدى انتشار الألواح الشمسية على أسطح المنازل في بيروت، إذ لا يُنظر إلى الألواح بوصفها مجرد أشياء، بل تصبح مظاهر للأزمة نفسها، مما يدعو المشاهدين إلى التفكير ليس فقط في التأثير البصري للانهيار الاقتصادي على منظر المدينة، ولكن أيضاً تأثيره العميق على حياة سكانها.

واستجابة لتطور هوية الشارقة الوطنية وأهميتها الثقافية في دولة الإمارات العربية المتحدة، يُقدّم "أوليكان جيفوس" عمله التأملي "الشارقة 1×72 - 1×89" الذي يعرض رؤية للماضي واستشرافاً لمستقبل المنطقة، إذ يتصوّر في شارع البنوك في الشارقة و"مناطقها التراثية"

هندسة معمارية بديلة تحتضن الممارسات المستدامة والنماذج المحلية بما يتوافق مع الظروف المناخية للمنطقة والإيقاعات الاجتماعية لسكانها.

التكوينات غير الملموسة

سيحتفي المشاركون بالطبيعة للتركيز على تفاعل الحضارة مع البيئة من خلال مشاريع تستكشف كيف يمكن دمج أنظمة المناظر الطبيعية والسرديات الثقافية في الأطر الحضرية الجديدة، حيث ستُوفّر المواقع المهجورة في الشارقة حافزاً للعديد من هذه الأفكار، مثل سوق الجبيل القديم للخضار الذي أغلق أبوابه في عام 2015 وأنقذه ترينالي الشارقة للعمارة من الهدم في عام 2019. وفي هذا الصدد، سيحوّل استوديو "1-51 أركيتكتوس" المنطقة المجاورة للمكان إلى عمل خاص بالموقع يحمل عنوان "العب فأنت في الشارقة" ويُقدّم مساحة عامة للأنشطة الجماعية من خلال طاولات وكراسي وألعاب لوحية يُعاد تشكيلها وفقاً لموقع الشمس طوال اليوم.

وفي موقع آخر ضمن الصحراء المحيطة بالمدينة، تُعد القرية المهجورة في المدام جزءاً من سلسلة من المستوطنات الحديثة التي بُنيت في السبعينيات لإيواء مجموعات البدو، إلا أنها هُجرتْ منذ فترة طويلة. وفي هذا الصدد، يستخدم العمل المعنون "خيمة خرسانية" من تصميم "دار ـ ساندي هلال وأليساندرو بيتي" القماش لتغطية أنقاض القرية وإعادة تأطيرها كرمز للتغيّر الدائم. وعلى غرار المباني في القرية ستفرض الكثبان الرملية وجودها على العمل في نهاية المطاف كتذكير شاعري بحتمية التغيّر.

دار، عرض المبنى المغلف في المدام. الصورة بإذن من هيرمان هيورث بيرج

وتكريماً للعمارة باعتبارها مساحة للطقوس والأداء والتقاليد، سيُقدّم "يوسف أغبو أولا" عمله المعنون "جبالة: معبد تطهير الرماد 9"، حيث يُبنى هذا الهيكل المقدس الذي يكرم ثقافات البدو واليوروبا والشيروكي من مواد عضوية مثل خيوط الجوت والقنب والقطن مع زخارف كونية ليدعو الزوار للمشاركة في طقوس حرق البخور الجماعي واحتفالات استنشاقه داخل المعبد. كما يعيد "متحف الابتكار" للمصمّمة "ميريام حلاوي أبراهام" تصوّر الكنائس المقدسة المحفورة في الصخر في لاليبيلا في شمال إثيوبيا من خلال بناء قائم بالكامل على كتل الملح في إشارة إلى الثقافة المبنية للشارقة وعلاقتها التاريخية مع إثيوبيا. ويُشار إلى أنه في نهاية الترينالي، سيتم تفكيك الهيكل وإعادة كتل الملح إلى التجار لإعادة استخدامها في الزراعة والبناء، وبذلك لن يخلّف وراءه سوى بقايا الملح والغبار والذكريات.

ترينالي الشارقة للعمارة
SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

وفيما يلي القائمة الكاملة للمشاركين: 1-51 أركيتكتوس (بيرو)، أدريان بيبي (هندوراس/لبنان)، البورد (الإكوادور)، مؤسّسة تنمية الفن والثقافة في جمهورية أوزبكستان (أوزبكستان)، استوديو آصف خان (المملكة المتحدة)، بوبو أوغيسي (نيجيريا)، بوزيغاهيل (أوغندا)، كيف_بيرو (كينيا)، تعاون: هنري غلوغو وألكسندر كونغشوغ (الدنمارك/نيوزيلندا)، دار - ساندي هلال وأليساندرو بيتي (إيطاليا/فلسطين/السويد)، ضياء مراد (لبنان)، فورمافانتازما (إيطاليا/هولندا)، هايف إيرث (غانا)، مؤسّسة هونارشالا مع أبهات وآينا (الهند)، ليمبو أكرا (غانا)، ميريام حلاوي أبراهام (إثيوبيا)، بابا أوموتايو وإيف نناجي (**MOE+AA/ADD-apt**) (نيجيريا)، ناتورا فوتورا (الإكوادور)، نيفيمي ماركوس بيلو (نيجيريا)، أولا أودوكو ومايكل كولينز (نيجيريا/المملكة المتحدة)، أولاليكان جيفوس (الولايات المتحدة الأمريكية/نيجيريا)، روينا أركيتكتشر (البرازيل)، ساندرا بولسون (المملكة المتحدة/أنغولا)، سمية الدباغ (المملكة العربية السعودية/الإمارات العربية المتحدة)، ثاو نغوين فان (فيتنام)، توماس إيغومينيدس (فرنسا/تونس)، وول ميكرز (الهند)، يارا شريف وناصر غولزاري (فلسطين/المملكة المتحدة)، يوسف أغبو أولا (المملكة المتحدة والبرازيل).

المكتب الصحفي

آنم لاغري

comms@sharjaharchitecture.org

0502614423

انتهى

معلومات إضافية:

ترينالي الشارقة للعمارة

تأسس ترينالي الشارقة للعمارة بجهود سمو الشيخ خالد القاسمي، رحمه الله، في عام 2018. ويعدّ المنصة الرئيسة والأولى من نوعها للعمارة والتحضّر في المنطقة الممتدة من شرق آسيا وجنوبها إلى قارة أفريقيا. ويتخذ من الشارقة والإمارات العربية المتحدة مقراً ينطلق منه في مهمة استقطاب مختلف الأفراد والمؤسسات لخلق حوارٍ جماعيّ عن العمارة يمتد من نطاق الحي الواحد إلى المدينة وصولاً إلى المنطقة أجمع. كما يسعى الترينالي إلى تقديم مساحة للتأمل النقدي، وذلك من خلال البحث المؤسسي والبرامج التي تشمل المعارض والبرامج العامة التي ينظمها والمنشورات التي يصدرها بالإضافة إلى دورات الترينالي التي تحمل طابعاً عالمياً من حيث الخطاب والتغيير الذي تقدمه. ويلتزم ترينالي الشارقة للعمارة باتباع منهجية التخصصات المتعددة التي من شأنها بناء مفهوم واضح لدور العمارة الأشمل والأعمق، بما في ذلك علاقتها بالقضايا الاجتماعية والبيئية.

توسي أوشينو

معمارية ومصمِّمة نيجيرية (تقيم في لاغوس، نيجيريا) تشتهر بتبنيها للمساحات السكنية والتجارية الواسعة ورؤيتها الثاقبة لمنهجيات العمارة والتحضّر المستجيبة للظروف الاجتماعية. ومن خلال الاستلهام من احترامها العميق لثقافة وتاريخ اليوروبا وبالنظر إلى سياقها

الأفريقي الواضح للعيان، تُجسّد تصاميم أوشينو منظوراً معاصراً للجيل القادم من التصاميم التبسيطية الأفريقية، حيث تُقدّم انعكاساً متجاوباً لماضي وحاضر ومستقبل العمارة والتصميم من خلال إعطاء الأولوية للاستدامة والمرونة والتوازن. ويُشار إلى أن أوشينو هي أيضاً قيّمة ترينالي الشارقة للعمارة 2023.

اشتهرتْ أوشينو بأنها مؤسِّسة ومديرة استديو التصميم "سي إم ديزاين" الذي أسّسته في عام 2012. كما اضطلعت من خلال ممارستها المعمارية في لاغوس بعدد من المشاريع المدنية، بما في ذلك تصميم المجمع التجاري ماري لاند، بالإضافة إلى مجموعة واسعة من المشاريع السكنية، والتي تتضمن منازل الشاطئ المضيئة على ساحل المدينة المطلة على المحيط. ومما لا شك فيه أن اهتمامها بالهندسة المعمارية يمتد إلى رؤية أوسع للتحضّر وتشمل المجتمع أيضاً؛ إذ أنجزتْ مؤخراً مشروعاً مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لبناء مجتمع جديد تماماً في شمال شرق نيجيريا لقرية نزح سكانها بسبب مجموعات بوكو حرام.

قبل تأسيسها لاستديو التصميم "سي ام ديزاين"، عملتْ أوشينو في مكاتب سكيدمور أوينجز وميريل في لندن، ومكتب متروبوليتان المعمارية في روتردام، حيث كانت جزءاً من الفريق الذي صمم مقترح جسر مينلاند الرابع في عام 2008. وبالعودة إلى لاغوس، فقد عملت في شركة جيمس كيوبت للعمارة وقادت مشاريع بارزة، بما في ذلك المخطط الرئيسي ومبنى المكتب الرئيسي لشركة نيجيريا للغاز الطبيعي المسال في بورت هاركورت.

أما بوصفها مصمِّمة منتجات، فيُركّز عملها بشكل أساسي على تصميم الكراسي، حيث أنشأت في عام 2017 العلامة التجارية الفاخرة "Ilé-Ilà"، والتي تعني "بيت الخطوط" بلغتها الأم اليوروبية، حيث تقدّم كراسٍ مصمّمة يدوياً وفقاً للطلب في لاغوس، وقد تصدّرت تصاميمها للأثاث الأفريقي المعاصر المنشورات حول العالم، بما في ذلك "هاربرز بازار إنتيريورز" أبريل 2018، و"ايل ديكور" يناير 2020، و"غرازيا" على الإنترنت يونيو 2020.

يمتد عمل أوشينو أيضاً إلى المجال المفاهيمي، حيث يبرز اهتمامها القوي بالتاريخ المعماري ومنهجيات العمارة والتصميم والتحضّر التي تستجيب لمتطلبات المجتمع، كل ذلك ضمن إطار من الشغف لدعم التصميم والابتكار الأفريقي. كما تعاونت مع شركة لكزس في مشروع استكشاف تصميم مفاهيمي لصالح مهرجان أسبوع ميامي في عام 2020، وكتبت بإسهاب عن التحضّر، والحداثة الأفريقية، والتصميم، والهوية في منشورات شملت "إكسبانشنز"، وهو منشور كجزء من بينالي البندقية للعمارة 2021 و"أومينكا اون لاين"، كما كانت هذه المواضيع محور حديثها في منصة TEDxPortHarcourt في نوفمبر 2017. وكانت قيّمةً مشاركة في بينالي لاغوس الثاني الذي حمل عنوان "كيف تبني بحيرة من زجاجة نبيذ؟" في عام 2019.

أوشينو هي مهندسة معمارية مسجّلة في جمهورية نيجيريا الاتحادية وعضو في المعهد النيجيري للمهندسين المعماريين وكذلك المعهد الملكي للمهندسين المعماريين البريطانيين، وهي حاصلة على درجة البكالوريوس في العمارة من جامعة كينغستون، لندن؛ وعلى درجة الماجستير في "التصميم الحضري في التنمية" من كلية بارتليت للعمارة، لندن؛ وعلى دبلوم في العمارة من جمعية العمارة، لندن؛ وعلى ماجستير في إدارة الأعمال في الهندسة المعمارية والتصميم من جامعة "آي إي" في مدريد. وقد حصدتْ العديد من الجوائز، بما في ذلك "جوائز سيتي بيبول ريل إيستيت للمهندس المعماري" لعام 2017، و"جوائز لوردز أتشيفرز للإبداع" احتفالاً باليوم العالمي للناجحين لعام 2019. كما كانت من بين خمسة من المتأهلين للتصفيات النهائية لجوائز ديفيا للتنوع في العمارة لعام 2023.

حور القاسمي

ترينالي الشارقة للعمارة
SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

حور القاسمي، رئيس مؤسسة الشارقة للفنون، قيّمة وفنانة متمرسة، أسست مؤسسة الشارقة للفنون عام 2009 لتعميق دورها كداعم ومحفز لأهمية الفن في الشارقة، والإمارات العربية المتحدة، إقليمياً ودولياً. مع شغفها بدعم التجريب والابتكار في الفنون، قامت القاسمي بشكل مستمر بتوسيع نطاق المؤسسة على مدى تاريخها الذي يمتد لأكثر من عشر سنوات لتشمل المعارض الكبرى التي قامت بجولات عالمية، بالإضافة إلى برنامج إقامة الفنانين والقيمين في الفن البصري والسينمائي والموسيقي، ودعم التكليفات ومنح الإنتاج للفنانين الناشئين، إلى جانب مجموعة واسعة من البرامج التعليمية للأطفال والكبار في الشارقة. في عام 2003، شاركت القاسمي في تقييم بينالي الشارقة 6، واستمرت منذ ذلك الحين كمدير للبينالي. وترسّخ بينالي الشارقة منذ ذلك الوقت كمنصة دولية للفنانين المعاصرين والقيمين والمنتجين الثقافيين.

وقد أدت إسهاماتها البارزة في حقل الفنون إلى انتخابها كرئيس لرابطة البينالي الدولية في عام 2017، وهو موعد نقل مقر رابطة البينالي الدولية إلى الشارقة. واستكمالاً لدورها في مؤسسة الشارقة للفنون، تعمل القاسمي أيضاً كرئيس لمعهد إفريقيا، ورئيس مجلس إدارة ترينالي الشارقة للعمارة الذي انطلقت دورته الأولى في نوفمبر 2019. كما عملت القاسمي كقيّم لبينالي لاهور الثاني في أوائل عام 2020، والذي أقيم في جميع أنحاء مدينة لاهور، باكستان.

والقاسمي عضو في معهد كونست فركيه للفن المعاصر في برلين، والجمعية اللبنانية للفنون التشكيلية "أشكال ألوان" في بيروت، لبنان. وتشغل منصب رئيس المجلس الاستشاري لكلية الفنون والتصميم في جامعة الشارقة، وحظيت بعضوية المجلس الاستشاري لرابطة "خوج" للفنانين الدوليين في نيو دلهي، الهند، وفي دارة الفنون في عمان، الأردن.

51-1 أركيتكتوس

منذ تأسيسه على يد سيزار بيسيرا، وفرناندو بوينتي أرناو، ومانويل دي ريفيرو في عام 2005، شارك استوديو العمارة "51-1 أركيتكتوس" ومقره في ليما، بيرو، في العديد من المشاريع التي تُعنى بالإسكان والمباني العامة والتصميم الحضري ومشاريع الضيافة وغيرها من المشاريع البحثية، كما حصد العديد من الجوائز والتقديرات الكبرى، بما في ذلك أربعة ترشيحات لجائزة "مايز كراون هولز أميركاز". ومن الجدير بالذكر أن الاستوديو فاز بالمنافسة الدولية لتوسيع متحف ميديلين للفن الحديث في كولومبيا في عام 2015، وتشمل مسيرته إنجاز مشاريع في جميع أنحاء البيرو والإكوادور وروسيا ودولة الإمارات العربية المتحدة، بما في ذلك المبنى الفني في مصنع كلباء للثلج التابع لمؤسّسة الشارقة للفنون. وإلى جانب أعماله المعمارية، انخرط استوديو "51-1 أركيتكتوس" بشكل نشط في التدريس وإلقاء المحاضرات في مختلف الفعاليات والجامعات.

عبير صيقلي

تتجذر الممارسة الفنية والمعمارية للمهندسة المعمارية والفنانة والمنتجة الثقافية الأردنية-الفلسطينية متعددة التخصّصات عبير صيقلي في الأعمال التي تُمثّل الذاكرة، مثل التدوين والتوثيق والأرشفة والجمع، حيث تستمد الإلهام من المعارف التقليدية في الوطن العربي، ولا سيما من صحراء البادية في الأردن التي اعتادت صيقلي زيارتها لتنخرط في حرفة المرأة البدوية المتمثلة في النسج. ومن الجدير بالذكر أن أعمالها الأخيرة تُركز على المعرفة والممارسات البدوية الأصلية سعياً إلى إعادة اكتشاف العلاقة الحميمة بين الحرف اليدوية. فضلاً عن ذلك، تُعدُّ صيقلي من مؤسّسي أسبوع عمّان للتصميم ومؤسِّسة برنامج "الممر" للتجربة الثقافية والإقامة في عمّان، الأردن. كما عُيّنت أستاذاً مساعداً زائراً لمنهج لويس كان في كلية ييل للعمارة وفازت بجائزة لكزس للتصميم عن عملها المستمر "نسج منزل". وعُرضت أعمالها في العديد من المؤسسات، نذكر منها متحف العلوم، لندن (2022)؛ ودارة الفنون، عمّان (2022)؛ ومؤسسة مياكي إيسي، طوكيو (2021)؛ ومؤسسة إيسباسيو فونداسيون تيليفونيكا، مدريد (2020)؛ ومتحف الفنون التطبيقية، فيينا (2018)؛ ومتحف ستيديليك، أمستردام (2017)؛ ومتحف

الفن الحديث، نيويورك (2016)، كما تُشكّل أعمالها جزءاً من مقتنيات فنية خاصة وعامة، نذكر منها مقتنيات صاحبة الجلالة الملكة رانيا، ملكة الأردن، عمّان، ومؤسّسة بارجيل للفنون، الشارقة.

أدريان بيبي

يقيم فنان النسيج أدريان بيبي حالياً في بيروت، لبنان، حيث تُشكّل ممارسته الفنية تحقيقاً مستمراً في مواضيع المواد والعمليات، ويمزج من خلال عمله ما بين الطبيعة والثقافة لإنشاء أدوات تعمل على تمكين الخطاب المفتوح حول المادية ومشهدنا الثقافي المتغير وحالتنا الحالية. تشمل معارضه الفردية والجماعية الأخيرة والقادمة أسبوع لوكسمبورغ الفني مع غاليري لا لا لاند في لوكسمبورغ (2023)؛ و"فيبرا" في معرض إكستانت، مايوركا، إسبانيا إسبانيا (2023)؛ و"شظايا من الزمن الذي لا ينتهي" في مشروع نيكا بروجكت سبيس، دبي، الإمارات العربية المتحدة (2023)؛ و"في أن تصبح/غير لائق" مع أسبوع التصميم في أيندهوفن؛ و"ضائع في الاتجاه الصحيح" مع آرت ديزاين لبنان، بيروت، لبنان (2022). وقد اختير كزميل "داي داس" في سالك، ألمانيا (2022)، وشارك في إقامات فنية عدة بما في ذلك إقامة "تادا" في سانت غالن، سويسرا (2023)، و"إنترميكس" في الرياض، المملكة العربية السعودية (2023)، وإقامة الرعي مع موتور بيلتز في كارانتزا، إسبانيا (2023).

البورد

أسّس باسكوال جانجوتينا، وديفيد باراغان، وماريالويزا بورخا، وإستيبان بينافيدس شركة "البورد" المعمارية في كيتو، الإكوادور في عام 2007، حيث تركّز جهودها على تعزيز التنمية المحلية والابتكار الاجتماعي والاستدامة وتتبع نهجاً معمارياً يُحوّل الموارد المحدودة إلى فرص جمالية مع إعطاء الأولوية لكل من الموقع والمشاركة المجتمعية. وقد حصدتْ الشركة الاعتراف العالمي من خلال حصولها على العديد من الجوائز المرموقة بما في ذلك جائزة هولسيم التقديرية في أمريكا اللاتينية (2014)، والجائزة العالمية للعمارة المستدامة في باريس (2013)، وجائزة شيلينغ للعمارة في ألمانيا (2012). كما عُرضت أعمالها المبتكرة في معارض مهمة مثل بينالي سيول للعمارة والعمران (2021)، وبينالي البندقية للعمارة (2016). وحظيت مشاريعها باهتمام العديد من المنشورات، بما في ذلك دراسة "الأقل هو كل شيء" (2020)، كما شاركت في إنتاج الفيلم الوثائقي "صنع الكثير بالقليل" (2018). يُشار إلى أن الشركة تعمل حالياً على إنتاج سلسلة وثائقية تتعمق في السياقات الثقافية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية المحيطة بمشاريعها.

مؤسّسة تنمية الفن والثقافة

تأسّستْ مؤسّسة تنمية الفن والثقافة التابعة لمجلس وزراء جمهورية أوزبكستان في عام 2017 بموجب مرسوم فخامة الرئيس شوكت ميرزيوييف، وتُعنى المؤسّسة بتعزيز التعاون الدولي وثقافة أوزبكستان على الساحة العالمية، كما يتجسّد هدفها في إبراز التراث الوطني من خلال مشاريع تشمل الفنون الجميلة والعمارة والأدب والمسرح والموسيقى والحرف والتصميم والرقص. أما مهمة المؤسسة، فهي خلق بيئة شاملة يسهل الوصول إليها داخل المؤسّسات الثقافية في أوزبكستان، والمساهمة في تجديد المتاحف وتطوير الرعاية الثقافية والتدريب المهني لقطاع الفنون والثقافة. ومن بين مشاريعها طويلة المدى إعادة بناء متحف الدولة للفنون في طشقند، إلى جانب تنظيم معارض في متحف اللوفر ومعهد العالم العربي في باريس، وكذلك في معرض جيمس سيمون في برلين. وتتميز المؤسّسة بكونها مفوضة الجناح الوطني الأول لأوزبكستان في بينالي البندقية.

استوديو آصف خان

أسّس آصف خان شركته التي تُعنى بتصميم المباني والمناظر الطبيعية والأعمال التركيبية الفنية والمعارض والمنتجات في لندن عام 2007، حيث يهتم عمله بالتجربة الحسّية والحرفية والتبادل الثقافي ودمج التاريخ مع عوالم المستقبل، كما تشمل اهتماماته مواقع السرديات المعقدة وتمكين المجتمع وأسئلة الهوية. ومن الجدير بالذكر أنه أكمل في عام 2020 إنجاز 6.5 كيلومتراً خطياً من تصميم المساحات العامة لصالح معرض دبي إكسبو 2020، حيث حصلت بوابات الدخول المصنوعة من ألياف الكربون على جائزة "ديزين" العامة لعام 2021 وترشّح لجائزة الآغا خان للعمارة. فضلاً عن ذلك، حصل خان على وسام الإمبراطورية البريطانية لخدمات العمارة في عام 2017 وهو يشغل حالياً منصب نائب رئيس متحف التصميم في لندن. تشمل مشاريعه الحالية تجديد مركز باربيكان للفنون، ومتحف لندن الجديد، ومتحف طريق

البخور في العلا. وقد عُرضت أعماله في الأكاديمية الملكية للفنون، وصالون ميلان، وترينالي ميلان، وأسبوع التصميم في لندن، وأسبوع التصميم في طوكيو، ومتحف الفن والعمارة والتكنولوجيا في لشبونة.

بوبو أوغيسي

تتخصّص الفنانة بوبو أوغيسي في أبحاث النسيج وهي المديرة الإبداعية للعلامة التجارية للفن المعاصر، IAMISIGO، حيث يدور عملها حول فكرة كيفية وجود الجسم وتفاعله مع الفضاء عبر الزمن، إذ تدمج أوغيسي التقاليد مع جمالية التصميم المعاصر من خلال استخدام مواد غير تقليدية وتقنيات المنسوجات القديمة من تراثها، ويهدف عملها إلى إنهاء استعمار العقل وتحريره من خلال التلاعب بالجاذبية والضوء واللون والكتلة والشفافية لإظهار التحولات والتكرارات اللانهائية للمادة. ومن خلال التعامل مع الموضوعات الاجتماعية والسياسية مثل الروحانية والجندر والنظم البيئية المستقبلية، ينقل عملها القصص المفقودة من خلال التركيبات الفنية المجردة وفن النسيج والمرئيات المتحركة عن طريق المبالغة في النسيج والبنية والمساحة، فهي قادرة على كسر وتحويل القواعد والتوقعات الخاصة بماهية المنسوجات إلى تكوينات إنسانية عابرة. يُشار إلى أن أوغيسي من مواليد لاغوس، نيجيريا، وهي تقيم الآن بين لاغوس ونيروبي. درست أوغيسي تصميم الأزياء في الكلية العليا للفنون والتقنية المرموقة في باريس، فرنسا.

بوزيغاهيل

تأسست العلامة التجارية للملابس "بوزيغاهيل" بوبي كولادي في كمبالا لتجمع بين الفن والموضة ومناصرة القضايا البيئية، وفي سلسلة مشاريعها الأولى التي تحمل عنوان "إعادة إلى المرسل"، أعادت العلامة التجارية "بوزيغاهيل" تصميم الملابس المستعملة ومن ثم وزعتها إلى الشمال العالمي، أي إلى المكان الذي تخلّص منها في المقام الأول قبل شحنها إلى أوغندا. ويُشار إلى أن كولادي من مواليد السودان لأبوين نيجيريين ألمانيين، حيث نشأ بين كمبالا ولاغوس، وهو يحمل درجة الماجستير في تصميم الأزياء من أكاديمية الفنون في برلين فايسينسي وعمل في ميزون مارجيلا وبالنسياغا في باريس سابقاً.

كيف_بيرو

أسّس كاباجي كارانجا وستيلا موتيجي مكتب "كيف_بيرو" للمعماريين والباحثين في نيروبي، وهو يرسم معالم الاستكشافات في العمارة والعمران داخل الطبيعة، كما يتناول السياق الأنثروبولوجي والجيولوجي للمدينة الأفريقية ما بعد الاستعمار، والذي يستكشفه من خلال الرسم وسرد القصص والبناء وتنظيم الفعاليات الأدائية التي تُعبّر عن معاني المقاومة. ويهدف "كيف_بيرو" إلى العودة إلى فضول أسلافنا الأوائل مع مواجهة تحديات الحياة الريفية والحضرية المعاصرة من خلال إجراء دراسات بحثية مكثفة في الكهوف في نيروبي وحول العالم. وتشمل المعارض السابقة معرض استوديو المهندس المعماري في متحف لويزيانا 2023؛ والمعرض الدولي الثامن عشر للعمارة، البندقية 2023؛ والمعرض الدولي السابع عشر للعمارة، البندقية 2021، والذي حصل فيه على تنويه خاص بالعمل التركيبي الفني الذي حمل عنوان "المطر الزجاجي"؛ وقمة العالم حول العالم، متحف غوغنهايم، 2021؛ وترينالي كوبر هيويت للتصميم، 2019-2020؛ ومهرجان لندن للعمارة 2018.

تعاون: هنري غلوغو وألكسندر كونغشوغ

يقيم المعماريان هنري غلوغو وألكسندر كونغشوغ في مدينة كوبنهاغن، الدنمارك، حيث درسا معاً في الأكاديمية الملكية الدنماركية، وتخصّصا في عمارة البيئات القاسية وتعمقا في إمكانات التصميم لمواجهة التحديات العالمية الحالية والمستقبلية. وفي الواقع، يقوم تعاونهما على شغفهما المشترك المدفوع بنهج "البحث من خلال التصميم"، كما يتفاعل كل من غلوغو وكونغشوغ مع العالم من خلال رحلات استكشافية إلى مواقع متنوعة ومتطرفة، واستكشاف العلاقات المترابطة بين التصميم والتكنولوجيا والأشخاص والبيئة على مستويات مختلفة. ويتناول عملهما مواضيع ندرة الموارد ويتبنى أفكاراً بسيطة التقنية. فضلاً عن ذلك، تتبنى مشاريعهما نهجاً يعتمد على المصادر المفتوحة وقائم على مبدأ التصميم القابل للمشاركة، وذلك بهدف التعلم من السياقات المحلية ومشاركة هذه المعارف عالمياً. كما يسعيان جاهدين لتعزيز التواصل والتعاون عبر الحدود، وتشجيع الناس على المشاركة في بيئات مشابهة. وبالإضافة إلى عملهما التعاوني، يعمل غلوغو وكونغشوغ كمعماريين في شركة GXN، وهي شركة ابتكار وأبحاث مقرها في كوبنهاغن.

ترينالي الشارقة للعمارة
SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

دار ـ ساندي هلال وأليساندرو بيتي

تهتم "دار ـ ساندي هلال وأليساندرو بيتي" بالبحوث الفنية التي تقع بين عوالم العمارة والفن والتربية والسياسة، حيث طوّرت على مدى العقدين الماضيين سلسلة من المشاريع البحثية الطموحة من الناحية النظرية والمنخرطة عملياً في النضال من أجل العدالة والمساواة. وضمن إطار الممارسة البحثية الفنية، تنظر "دار" إلى المعارض الفنية بوصفها مواقع عرض ومواقع عمل تمتد إلى سياقات أخرى، بما في ذلك الهياكل المعمارية المبنية، وتشكيل بيئات التعلم الحرجة، والتدخلات التي تتحدى السرديات الجماعية السائدة، وإنتاج خيال سياسي جديد، وتشكيل الفضاءات المدنية، وإعادة تعريف المفاهيم. شاركت "دار" أكثر من مرة في بينالي البندقية (2003-2021)، وبينالي برلين (2022)، وبينالي اسطنبول (2009)، وبينالي ساو باولو (2014)، وبينالي مراكش (2016)، وغيرها الكثير. كما أقامت معارض استعادية كبرى مؤخراً في متحف فان آبيموسيوم في أيندهوفن (2019)، وغرفة الموزاييك في لندن (2022)، ولا لوج في بروكسل (2023)، وحصلت على زمالة كيث هارينغ في الفن والنشاط في كلية بارد، والأسد الذهبي لأفضل مشاركة في معرض العمارة الدولي الثامن عشر ـ بينالي البندقية لالتزامها الطويل الأمد بالمشاركة السياسية العميقة عبر الممارسات المعمارية والتعليمية التي تسعى إلى إنهاء الاستعمار في فلسطين وأوروبا.

ضياء مراد

يُقيم الفنان التشكيلي اللبناني ضياء مراد في مدينة بيروت، حيث يتقاطع تدريبه في العمارة (حيث يقدم حالياً على درجة الماجستير في العمارة) مع نهج التصوير الفوتوغرافي الوثائقي ليتتبع التحولات في البيئة المبنية والكشف عن السرديات الخفية للنشاط البشري المضمنة في مادية المدن، حيث يرى مراد أن العمارة تُشكّل ذاكرتنا الجماعية، وتخزن وتعكس اللحظات التاريخية التي أثرت في تطور هويتنا وزوالها. ومن خلال تأطير العناصر في المجال الحضري وعزلها وفك رموزها، فإنه يحدد المعالم التي تلخص الديناميكيات السياسية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية للمكان، مما يحفز التفكير في التحديات المجتمعية المعاصرة. فضلاً عن ذلك، تُركّز ممارسته الفنية على المشهد الحضري المادي كموقع للظواهر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

فورمافنتازما

يستند استوديو التصميم "فورمافنتازما" إلى الأبحاث في عمله إذ يبحث في مواضيع القوى البيئية والتاريخية والسياسية والاجتماعية التي تُشكّل نظام التصميم اليوم. تأسّس الاستوديو في عام 2009 على يد أندريا تريمارشي وسيمون فارسين لتسهيل فهم أعمق لكل من بيئاتنا الطبيعية والمبنية واقتراح تدخلات تحويلية من خلال التصميم وإمكانياته المادية والتقنية والاجتماعية والخطابية. ومن خلال العمل من مساحات الاستوديو في ميلانو (إيطاليا) وروتردام (هولندا)، فإنه يحتضن مجموعة واسعة من النماذج والأساليب، بدءاً من تصميم المنتجات وصولاً حتى التصميم المكاني والتخطيط الاستراتيجي واستشارات التصميم. حصل استوديو "فورمافنتازما" على جائزة أفضل مصمم لورق الجدران لعام 2021. وينخرط تريمارشي وفارسين في إلقاء المحاضرات على نطاق واسع، كما حظيت أعمالهما بانتشار دولي عبر مطبوعات دولية، واقتنتها عدة مؤسّسات مرموقة بما في ذلك متحف الفن الحديث، نيويورك؛ ومتحف فيكتوريا وألبرت، لندن؛ ومركز بومبيدو بباريس.

هايف إيرث

يُشكّل استوديو "هايف إيرث" مساحة متعددة التخصّصات مقرها في أكرا، غانا، حيث تأسّس على يد كريستيان كوامي ديهير في عام 2017، ويضم مهندسين معماريين ومصممين متخصّصين في استخدام المواد من مصادر محلية وصديقة للبيئة لاستخدامها في البناء والديكور الداخلي والفن والتصميم. كما يستكشف الاستوديو الإمكانات المبتكرة والمستدامة للأرض بالاعتماد على التقاليد الأفريقية باستخدام المواد المحلية والطبيعية، وعلى وجه الخصوص، أجرى الاستوديو بحثاً مكثفاً في بناء وإنشاء هياكل متعددة باستخدام تقنية التربة المدكوكة، وهي عبارة عن مزيج من التربة والحصى والطمي والطين والجير/الأسمنت، بالإضافة إلى المخلفات الزراعية. وتشمل المشاريع الأخيرة التي نفذها الاستوديو مكتبة مصنوعة بتقنية التربة المدكوكة مع منظمة "أرشيفير" غير الحكومية، ومبنى مكاتب مكون من أربعة طوابق في أكرا مع "أدجاي أسوشيتس".

ليمبو أكرا

تأسّست شركة التصميم المكاني التعاونية "ليمبو أكرا" في عام 2018 على يد دومينيك بيتي فرير وإميل غريب للعمل على مشاريع التصميم المعماري والحضري والتجهيزات الفنية العامة، حيث تنبع أعمالها من البحث والمشاركة متعددة التخصّصات والتجريب في مجال الجماليات والتركيز على الأهمية الثقافية للهياكل الخرسانية غير المكتملة والمتحللة في مدن غرب إفريقيا. وغالباً ما تعمل "ليمبو أكرا" مع التخصّصات الإبداعية الأخرى لتشكيل أساليب مبتكرة وبديهية لفرص التصميم الجديدة مستلهمة من مبادئ الشمولية والغيرية والمستقبل، عرضت "ليمبو أكرا" منتجاتها في جميع أنحاء أوروبا، وعملت مؤخراً على تصميم "حديقة الحرية للتزلج" لفيرجيل أبلوه في غانا. حصلت الشركة على منحة برنامج "بلاك ديزاين فيجيناريز" من "انستغرام ديزاين"، و"ميتا أوبن آرتس"، ومتحف بروكلين في عام 2021، وفازت بجائزة "مونوكل ديزاين" في عام 2022، كما حصلت في عام 2023 على منحة مرموقة من مؤسسة أوبل لدعم تطوير أول أرشيف رقمي في أفريقيا للهياكل الخامية غير المكتملة.

ميريام حلاوي أبراهام

وُلِدت المصمّمة المتعددة التخصّصات "ميريام حلاوي أبراهام" في أديس أبابا، إثيوبيا، وبالاستناد إلى خلفيتها في مجال العمارة، فقد انخرطت في العمل مع الوسائط الرقمية والتصميم المكاني لمناقشة موضوعات المستقبل العادل والتقاطعات، إذ يهدف عملها إلى الحفاظ على أنظمة المعرفة غير المادية وإعادة تصورها في القارة الأفريقية، والسعي لضمان استمرارها في المستقبل الرقمي. حصلت أبراهام على درجة الماجستير في الفنون الجميلة في التصميم التفاعلي من كلية كاليفورنيا للفنون ودرجة البكالوريوس في العمارة من كلية غلاسكو للفنون، كما عملت سابقاً كمدربة لتصميم الألعاب في برنامج الشباب التابع لتحالف فيديو منطقة الخليج لأكثر من ثلاث سنوات. وهي تعمل حالياً كباحثة في مشروع "ديجيتال الآن" متعدد التخصّصات التابع للمركز الكندي للعمارة والممول من مؤسسة أندرو دبليو ميلون. يُشار إلى أن أعمال أبراهام قد عُرضت مؤخراً في معرض العمارة الدولي الثامن عشر في بينالي البندقية كجزء من المشروع الخاص "ضيوف من المستقبل" من تنظيم ليزلي لوكو.

ناتورا فوتورا

أسّس خوسيه فرناندو غوميز مارموليجو استوديو "ناتورا فوتورا" في باباهويو، الإكوادور في عام 2015 بهدف التفكر والتعمق في القضايا الحسّاسة المتعلقة بالعمارة ومدن أمريكا اللاتينية، وإيجاد الحلول من خلال التجريب والبحث المستمر. وهو يعطي الأولوية لأهمية العمل مع العمارة السياقية دون إغفال السياق الإنساني للمشاريع وفهم الجوانب العاطفية للسكان وتقاليدهم وعاداتهم. وتتضمن مسيرة "ناتورا فوتورا" العديد من المشاريع المجتمعية والعامة في جميع أنحاء الإكوادور، كما حصل الاستوديو على جائزة بينالي كيتو للبلدان الأمريكية بالإضافة إلى جوائز بينالي كيتو الثلاث في عام 2020، وجائزة بريك في فيينا 2022. وقد أقام سابقاً معارض في كل من مهرجان العمارة في بالي، إندونيسيا، وفالبارايسو، تشيلي.

نيفيمي ماركوس بيلو

يُقيم المصمّم نيفيمي ماركوس بيلو في لاغوس بنيجيريا، وهو مؤسّس استوديو "نمبيلو" ويشتهر بنهج التصميم المدفوع بالمجتمع والوعي الإثنوغرافي، حيث يُركّز على القيم الأساسية للابتكار وسهولة الاستخدام والاستدامة، واعتماد المواد والعمليات المحلية، مما يُتيح له السعي وراء أشكال ونماذج جديدة في إنشاء منتجات وأشكال وتجارب فريدة، ولا سيما بالنظر إلى اهتمامه الخاص بكل من التصنيع وتوافر الإنتاج والعادات والتاريخ. حصل ماركوس بيلو على جوائز عدة مثل المصمم الناشئ للعام في حفل توزيع جوائز "مونوكل ديزاين" لعام 2023؛ وجائزة "هوبلوت إل في إم إتش للتصميم" في عام 2022؛ وجائزة "معزز الحياة للعام" من مجلة وولبيبر لعام 2021. تخرّج ماركوس بيلو من جامعة ليدز بدرجة البكالوريوس والماجستير في تصميم المنتجات، وحصل على جائزة "إمكانية التغيير الاجتماعي" من الجامعة، كما حاضر في كلية الدراسات العليا للعمارة بجامعة كولومبيا وأكاديمية التصميم في أيندهوفن.

أولا أودوكو ومايكل كولينز

تشغل أولا أودوكو منصب رئيسة كلية ليفربول للعمارة وتشمل تخصّصاتها البحثية العمارة الحديثة في غرب أفريقيا وتاريخ العمارة التعليمية في أفريقيا والقضايا المعاصرة المتعلقة بتوفير البنية التحتية الاجتماعية لمجتمعات الأقليات في "الغرب" و"الجنوب". كما تعمل على تعزيز توثيق وتسجيل المباني والمناظر الطبيعية الحديثة (دوكومومو)، وهي رئيسة جمعية الدراسات الأفريقية بالمملكة المتحدة، وشغلت سابقاً مناصب أكاديمية في كلية مانشستر للعمارة وجامعة إدنبرة.

أسّس المعماري الأيرلندي مايكل كولينز شركة "إم سي إيه" الحائزة على جوائز عدة ومقرها لندن، وهو متخصّص معتمد لدى "باسيفهاوس"، ومحاضر في كلية بارتليت للعمارة، ورئيس مشارك لمقرر ماجستير المدن الناشئة في كلية أدنبره للهندسة المعمارية. فضلاً عن ذلك، يشغل مايكل عضوية مجلس أمناء ليتشوورث غاردن سيتي، ويترأس مجموعة التصميم الحضري وبناء مساحات بالمدينة. وهو باحث دكتوراه في جامعة كامبريدج ودرس في كلية إدنبرة للفنون، وكلية التقنية العليا للهندسة المعمارية في برشلونة، وجامعة إدنبرة.

أولاليكان جيفوس

يُقيم الفنان أولاليكان في بروكلين، وهو يشتهر بممارسته التصميمية المبتكرة التي تستكشف العلاقات بين العمارة والمجتمع والبيئة. حصل أولاليكان على درجة البكالوريوس في الفنون الجميلة من جامعة كورنيل وعرض أعماله الفنية في مؤسّسات عدّة نذكر منها متحف الفن الحديث، نيويورك؛ ومتحف الاستوديو في هارلم؛ ومتحف فيترا للتصميم، راين؛ ومتحف غوغنهايم، بلباو. تُشكّل أعماله جزءاً من المقتنيات الدائمة لقسم العمارة والتصميم في متحف الفن الحديث، كما ابتكر أعمالاً تركيبية فنية كبيرة الحجم في مجموعة متنوعة من الأماكن العامة، وكُلِّف بتصميم نصب تذكاري لعضوة الكونغرس شيرلي تشيشولم كجزء من مبادرة مدينة نيويورك المعنونة "هي بنَت مدينة نيويورك". حصل جيفوس على العديد من الجوائز لممارسته الفنية، بما في ذلك الأسد الفضي للمشارك الشاب الواعد في بينالي البندقية للعمارة لعام 2023، وزمالة من فناني الولايات المتحدة. كما شغل أيضاً منصب زميل "وايلدر غرين" في ماكدويل كولوني، وشارك في برنامج الإقامة الفنية في مركز بيلاجيو بدعم من مؤسّسة روكفلر، وبرنامج الجلسات المفتوحة في مركز الرسم.

روينا

أسّست جوليا بيريس وفيكتوريا براغا، الخريجتان من كلية العمارة والتصميم الحضري – ماكنزي، استوديو "روينا" للعمارة في عام 2020 بين ساو باولو وسلفادور في البرازيل، وهو يعمل على تطوير مشاريع العمارة والمعارض والأثاث والمباني والبناء والاستشارات التي تركز على إعادة استخدام المواد ومخلفات البناء. وقد كانت المعمارية والمخططة الحضرية وفنانة الجرافيك، بيريس، جزءاً من فريق بينالي ساو باولو للعمارة الحادي عشر، وعملت في عام 2021 مع "فيو أسيسوريا" في مشاريع لتحسين المباني المشغولة، جنباً إلى جنب مع حركة الإسكان الاجتماعي للمشردين. أما براغا فهي معمارية وباحثة وعضوة سابقة في جمعية "غوما أوفيسينا" الثقافية متعددة التخصّصات التي أنشأها مهندسون معماريون ومصمّمون ومصورون ومنتجون ومعلمون (2017 -2022)، وهي حالياً جزء من برنامج الدراسات العليا في علم الآثار والتراث الثقافي في جامعة ريكونكافو بايانو الفيدرالية.

ساندرا بولسون

تقيم الفنانة الأنغولية متعددة التخصّصات ساندرا بولسون بين لندن ولواندا، ويناقش عملها المشهد السياسي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي في أنغولا لتحليل العلاقة بين التاريخ والتقاليد الشفهية والهياكل السياسية العالمية، حيث تعيد النظر بشكل متكرر في الجسد باعتباره مساحة حدية للمناقشة من خلال العمل في مجالات مثل التوثيق والكولاج والأداء والطباعة باستخدام القماش والخرسانة والخشب والأفلام. حصلتْ بولسون على جائزة "مولن لوي نوفا" (2020) وجائزة عميد سنترال سانت مارتينز (2020)، وعُرضت أعمالها دولياً، بما في ذلك في بينالي لاغوس (2019)، ومعاصرو بلومبرغ الجدد في معرض جنوب لندن (2021)، وأركو مدريد (2021)، و"في أو كوريشنز"، لندن (2022)، كما كُلِّفت بعرض أعمالها في الجناح البريطاني في معرض العمارة الدولي الثامن عشر - بينالي البندقية (2023)، وفي "بولد تيندينسيز" في لندن (2023).

سمية الدباغ

ترينالي الشارقة للعمارة
SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

أسّست المعمارية السعودية سمية الدباغ مكتب دباغ للعمارة في عام 2008، حيث تجمع تصاميمها السياقية بين مزيج من التأثيرات والحساسيات تجاه الثقافات الغربية والشرق أوسطية، وذلك منذ أن تدرّبت وعملت في المملكة المتحدة وأوروبا. وتهتم دباغ بتأثير الأشكال الملموسة والمبنية من حولنا، ومفاهيم الذاكرة والهوية والانتماء ضمن إطار العمارة. وتشمل مشاريعها الأخيرة مركز مليحة للآثار، الذي حصد التقدير عالمياً لنهجه الجديد الناشئ في العمارة في المنطقة، بالإضافة إلى مسجد قرقاش، وتصميم متحف العين. يُشار إلى أن دباغ هي من بين مؤسّسي فرع المعهد الملكي للمهندسين المعماريين البريطانيين في الخليج، حيث ترأسته خلال الفترة ما بين عام 2015 وعام 2019، كما فازتْ بجائزة أفضل مدير للعام في حفل توزيع جوائز المعماريين في الشرق الأوسط ووصلتْ إلى المرحلة النهائية في جائزة تميز للنساء ذوات الإنجازات المتميزة في عام 2019، وترشّحت أيضاً لجائزة الآغا خان. فضلاً عن ذلك، ظهرت أعمالها في منشورات دولية مثل "الابتكار، عمارة النساء" الصادرة عن فايدون.

ثاو نغوين فان

تشمل الممارسة الفنية للفنانة متعددة الوسائط ثاو نغوين فان الفيديو والرسم والأعمال التركيبية، رغم أنها تدرّبت في الأصل كرسامة. ومن خلال اعتمادها على الأدب والفلسفة والحياة اليومية، تلاحظ فان القضايا الغامضة في الأعراف الاجتماعية والتاريخ. عُرضت أعمالها على المستوى الدولي في معارض فردية وجماعية سابقة في تيت سانت آيفز (2022)؛ وبينالي البندقية للفنون (2022)؛ وغاليري تشيزنهال (لندن، 2020)؛ وويلز (بروكسل، 2020)، ومتحف روكبوند للفنون (شنغهاي، 2019)؛ وبينالي ليون (ليون، 2019)؛ وبينالي الشارقة (مؤسسة الشارقة للفنون، 2019)؛ وقمة دكا للفنون (2018)، وغيرها الكثير. كما ترشّحت لجائزة هوغو بوس للفن الآسيوي لعام 2019. وبالإضافة إلى عملها كفنانة متعددة الوسائط، فهي أحد مؤسّسي مجموعة العمل الفني الجماعية التي تستكشف الممارسات متعددة التخصّصات وتطور المشاريع الفنية التي تعود بالنفع على المجتمع المحلي.

توماس إيغومينيدس

يقيم المصمم والمعماري الفرنسي توماس إيغومينيدس في تونس، حيث يُركّز عمله على التداخل ما بين النحت والتصميم الاجتماعي، مع اتباع نهج مدروس لتقييم المخلفات والمواد غير المرغوب فيها وإضفاء طابع شعري عليها. ومن خلال التعاون مع الجهات الفاعلة والموارد المحلية، فإنه يُحوّل ويُعيد تقييم الأشياء المهملة، مما يلفت الانتباه إلى صفاتها وقيمتها المتأصلة. فضلاً عن ذلك، وبدلاً من انتظار مرحلة إعادة التدوير، يتدخل توماس في وقت مبكر من العملية ليُجري تعديلات بسيطة على المواد مع احترام تاريخها وسياقها الحالي، إذ تتضمن رؤيته الإبداعية إعادة تصور البيئة الحضرية باعتبارها مستودعاً واسعاً للمواد والسرديات، أشبه بـ " مكتبة المواد". ومن خلال نسج هذه الطبقات المادية المتنوعة وإعادة تشكيلها بمهارة، فإنه يعيد تعريف عالمنا الذي صنعه الإنسان. شارك توماس في عام 2016 في تأسيس استوديو التصميم "فلايو" مما أتاح له فرص المشاركة في أسابيع التصميم المرموقة في باريس وعمّان، إلى جانب زملائه الفنانين والمبدعين. علاوة على ذلك، وخلال إقامته في مهرجان دريم سيتي للفنون في عام 2021، أطلق مشروع "راسكال"، وهو مختبر أبحاث مؤقت للتصميم وإعادة التدوير، وقد لفت عمله الرائع انتباه ترينالي الشارقة للعمارة في عام 2023، حيث وقع عليه الاختيار للمشاركة في الترينالي.

وول ميكرز

أسّس فينو دانيال استوديو "زول ميكرز" المعماري في ولاية كيرالا، الهند، في عام 2007، حيث يهدف وسط الأزمة العالمية الحالية إلى بناء مساحات مستدامة تستجيب لسياقات وظروف الموقع المحددة، مع الحفاظ على التوازن بين التصاميم المبتكرة والنفعية وإنشاء مساحات تشبه الحلم. ويُركّز الاستوديو بشكل خاص على إعادة الاستخدام والاعتماد على المصادر المحلية للمواد الطبيعية مثل الطين والمخلفات لإنشاء هياكل نفعية وجذابة في نفس الوقت. تشمل مشاريع الاستوديو السابقة سكن آي إتش إيه وبيرويت هاوس في تريفاندروم، وتشوزي في تاميل نادو، وكنيسة القديس جورج الأرثوذكسية في ماتانشيري. يُشار إلى أن دانيال أكمل درجة البكالوريوس في العمارة في عام 2005 من كلية الهندسة، تريفاندروم، حيث عمل بعد ذلك مع معهد أوروفيل للأرض التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مرحلة ما بعد التسونامي، وألقى محاضرة عبر منصة TED حول رؤيته المعمارية في عام 2023، كما حصدت ممارسته الاعتراف الدولي، بما في ذلك جائزة أكاديمية دورفمان الملكية في عام 2022.

ترينالي الشارقة للعمارة
SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

ناصر غولزاري ويارا شريف

يستجوب المعماريان والأكاديميان ناصر غولزاري ويارا شريف من خلال عملهما العلاقة بين العمارة والسياسة والبيئة والعدالة الاجتماعية، وبينما يطرحان الأسئلة وينتقدان أحوال عدم المساواة التي تؤثر على البيئة، فإنهما يعيدان البناء من خلال تصميم سرديات اجتماعية جديدة وممارسات معمارية بديلة تتحدى النهج الغربي المهيمن وتدعو إلى تبني جماليات جديدة مستوحاة من الجنوب العالمي. ترشّحت أبحاث غولزاري وشريف التعاونية ومشاريعهما الحية لعدد من الجوائز التي حصدت بعضها، بما في ذلك جائزة الآغا خان لعام 2013، وجائزة هولسيم للبناء المستدام لعام 2014، وجائزة رئيس المعهد الملكي للمهندسين المعماريين البريطانيين للبحوث لعامي 2013 و2016، وجائزة "سيفيك تراست". فضلاً عن ذلك، نظّم غولزاري وشريف العديد من المعارض على مستوى العالم بما في ذلك معرض أسرار الحديقة الرقمية كجزء من بينالي شيكاغو للعمارة في عام 2019، ومهرجان برلين السينمائي الدولي في عام 2020 بالتعاون مع رواق. ويُعرض عملهما التركيبي الفني الأخير كجزء من معرض "الحداثة الآنية" المقام حالياً في مؤسسة القطان، كما شاركا في تأسيس فريق تجديد فلسطين، وهي مجموعة بحثية يقودها التصميم وتهدف من خلال مشاريع التصميم التأملية والحية إلى البحث عن إمكانيات مكانية إبداعية وسريعة الاستجابة.

يوسف أغبو-أولا

أسّس المعماري والفنان يوسف أغبو-أولا استوديو "أولاني"، وهو يعيش بين لندن وغابة الأمازون، حيث وُلِد في ريف فيرجينيا لأسرة نيجيرية وأمريكية من أصل أفريقي وشيروكي متعددة التراث، ويعكس عمله الهويات والعلاقات الهجينة إلى جانب المناظر الطبيعية والبيئات والطقوس الثقافية المختلفة، إذ يسعى من خلال عمله إلى استخدام أساليب بحث متنوعة متعددة التخصّصات ومكونات التصميم لإعادة تفسير المعرفة المحلية وأهميتها البيئية عبر الثقافات. وتتجلى نتائج أبحاثه من خلال المعابد المعمارية، والصحافة الفوتوغرافية، والكيمياء المادية، والأداء التفاعلي، وتصميم الصوت التجريبي، والكتابة المفاهيمية. درس أغبو-أولا في جامعة الفنون والكلية الملكية للفنون في لندن، وأنجز أعمالاً فنية ومعمارية لصالح الأمم المتحدة، ومعهد الفن المعاصر (لندن)، ومعرض سيربنتاين لندن، وتيدكس إيست إند، وبي بي سي آرتس، وبينالي البندقية للعمارة، وقصر طوكيو، وغيرها الكثير. يُشار إلى أن أغبو-أولا هو أستاذ مساعد في العمارة في كلية الدراسات العليا في الهندسة المعمارية والتخطيط والحفظ في جامعة كولومبيا حيث يدير استوديو التصميم التجريبي ضمن برنامج التصميم المعماري المتقدم.